



المشهداني يحمل القوات البريطانية مسؤولية تردّي الأوضاع في البصرة

■ بغداد-«القدس العربي»:

حمل رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور محمود المشهداني الأربعاء القوات البريطانية مسؤولية الوضع الأمني المنكفث في البصرة، وقال مشهداني في مؤتمر صحافي عقب لقائه بوفد لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني ظهر الأربعاء، «أوصحت للوفد البريطاني أنّ القوات البريطانية أخفقت في البصرة، لأنّ الأمن كان من مسؤوليتها». وأشار إلى «دّية الحكومة البريطانية سحب قواتها حال الانتهاء من مسؤولياتها الأمنية (وليس الإحتلالية) لأنّه موقف أخلاقي».

وأضاف «لم يتمّ التطرّق الى جدولة الإنسحاب، لأنّه من صلاحيات البرلمان العراقي». وأوضح أنّ «الوجود الاجنبي في العراق يؤثّر على الوضع الأمني لدول الجوار»، وقال «الوجود الاجنبي (يشعّكز) على الورقة الأمنية، وعليه فإنّ دول الجوار يجب عليها مساندة العراق في الورقة الأمنية لسحب تحكّز القوات الاجنبية والقول لهم (أنهبوا فانتقموا)».

وأضاف رئيس مجلس النواب العراقي «ناقشنا فلسفة البرلمان العراقي للتصدي للورقة الأمنية، وشرحت لهم إستراتيجية البرلمان العراقي في تعصيد الحكوة لإنجاح الورقة الأمنية».

وشدد المشهداني على ضرورة نجاح الحكومة ومعاضدة البرلمان لها لإعطاء شيء إيجابي للعراقيين خلال السنة أشهر القادمة بقوله «إذا لم نعط شيئاً ملموساً لشعبنا خلال السنة الأولى فإنّه لن ينتظر، لأنّه في حالة الفشل لن يلجئ إلاّ الخراب والتمزّق والحرب الطائفية، وربما يمسح العراق من الخارطة».

وأشاد المشهداني برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وقال «إنّه الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب».

وأضاف «سأحرص في البرلمان على أن أكون عضداً وعونا له من أجل بلدي وشعبي، كما سأكون حازماً في تأشير الخطأ».

ضابط في الجيش الأمريكي يرفض الخدمة في العراق

■ واشنطن-يو بي أي: قال ملازم أول في الجيش الأمريكي أنه سيرفض الخدمة في العراق إذا طلب منه ذلك، لأنه يعتقد أن الحرب الدائرة هناك غير مبررة أخلاقياً.

وذكرت صحيفة «هونولولو ستار بوليتن» أن الأوامر صدرت إلى الكتيبة الصاعقة الأولى المتمركزة في فورث لويس بولاية واشنطن التي يخدم في عديدها الملازم أول أهرن واتادا، لانتشار في العراق في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال أريك ساتنز محامي الدفاع عن واتادا أن موكله حاول الاستقالة من الخدمة في الجيش الأمريكي مرتين منذ كانون الثاني/ يناير الماضي، غير أن القيادة كانت ترفض ذلك.

وقال واتادا في رسالة الاستقالة الأولى التي رفعها إلى وزارة الدفاع الأمريكية «أعارض من كل قلبي الحرب المستمرة في العراق، ولعملية الغش والخداع التي استخدمت لشنّ هذه الحرب، ولعدم احترام القانون الذي عيّن على جميع أوجه قيادتنا المدنيين».

وكان واتادا التحق بالجيش الأمريكي عقب تخرجه من جامعة هاواي باسفنيك في العام 2003 وانهتج فترة خدمته العسكرية في كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

قوات الاحتلال والحرس الوطني تنسحب من الصقلاوية في الأنبار

■ الرمادي-«القدس العربي»:

قال شهود عيان أن القوات الامريكية وقوات الحرس الوطني تقوم بالانسحاب من منطقة الصقلاوية من دون معرفة الاسباب وأن الانهالي قاموا بعد الانسحاب بإزالة الحواجز التي كانت تضعها هذه القوات على الطريق الذي يصل الصقلاوية بكل من قرى البو شجل والطالعة وحويوة والمخريجة والذي يبعد حتى منطقة الجبيرة الحاذية لمدينة الرمادي عبر عشرات القرى ذات الكثافة السكانية العالية.

وأشار شهود عيان إلى أن ناحية العامرية جنوب غرب الفلوجة باتت خالية من القوات الامريكية وقوات الحرس الوطني بعد أن انسحبت منها هذه القوات الاسوع الفاثت وسلمت الملف الامني فيها لقوات الشرطة العراقية.

وأوضح عدد آخر من الشهود العيان لـالقدس العربي، أن الشرطة نجحت حتى الآن في إدارة الملف الأمني في العامرية على الرغم من أنها تعد من أكثر المناطق التي يوجد بها جماعات مسلحة.

وتشهد الرمادي منذ أكثر من اسبوعين تزايداً ملحوظا في عدد قوات الاحتلال وتضيقا على المدينة التي أغلق أغلب منافذها تغديا لعمليات عسكرية ضخمة فيها.

ويبدو أن انسحاب القوات الامريكية والعراقية من مناطق أخرى من الأنبار يدخل في اطار تعزيز القوات المتواجدة في الرمادي والمناطق المحيطة بها.

لافروف يأمل بمعلومات عن الدبلوماسيين الروس المخطوفين في العراق قريبا

■ موسكو-يو بي أي: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله بظهور معلومات عن الدبلوماسيين الروس المخطوفين في العراق قريبا.

وأكد على أن تلك المعلومات ستكون «معلومات خير».

وذكر لافروف أن مئتين عن روسيا يجرون اتصالات مع القيادة العراقية والقوات المتعددة الجنسيات في العراق بهدف تحرير الدبلوماسيين الروس.

وأضاف أن الجانب العراقي يتبادل كل ما في وسعه من أجل إطلاق سراح الدبلوماسيين وعودتهم إلى أرض الوطن بسلام.

يذكر أن مسلحين مجهولين قتلوا بولوماسيا روسيا، وخطفوا أربعة من موظفي سفارة روسيا الاتحادية في بغداد يوم السبت الماضي.

زبياري يؤكد عقد مؤتمر الوفاق العراقي في بغداد في موعده المقرر

■ بغداد-اف ب: أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري أمس الأربعاء أن مؤتمر الوفاق الوطني العراقي سيعقد في الموعد المقرر في 22 حزيران/يونيو الجاري في بغداد.

وقال زبياري في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايطالي ماسيمو داليمبا ردا على سؤال ما إذا كان موعد عقد المؤتمر على حاله ولم يتغير، «نحن اجرينا مشاورات واتصالات مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى حول موضوع المؤتمر ونحن على تواصل يومي مع رئيس البعثة في بغداد مختار لماني وهذا الموعد ثابت ولم يتغير».

وأضاف «رما ستعبت الجامعة امينها العام المساعد (أحمد بن حلي) للنتشاور مع الحكومة حول الموعد ودعوات الشخصيات التي سيتم دعوتها للمؤتمر».

وأوضح زبياري أن هناك رغبة عربية وعراقية لعقد المؤتمر ونحن نتطلع لمشارة عربية في هذا المؤتمر الذي تم الاتفاق على عقده في بغداد».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليمبا «إيطاليا مستعدة للمشاركة في المؤتمر إذا رغبت الحكومة العراقية صاحبة القرار والسيادة».

وأضاف «اعتقد أن من المهم اشراك الدول العربية ودول الجوار في المؤتمر لان احلال السلام والاستقرار في العراق يحتاج إلى مساهمة فاعلة وإيجابية من قبل هذه الدول».

وأكد داليمبا أن «إيطاليا تتابع باهتمام كبير هذه العملية ونحن شخصيا نطلب من الدول التي تربطنا معها علاقات صداقة أن تساهم في احلال السلام والاستقرار في العراق».

فريق من الخبراء يجمع ادلة في موقع «مقبرة جماعية» في وسط الصحراء العراقية

■ وسط الصحراء العراقية- من بول شيم:

يقوم واحد من أفضل فرق الطب الشرعي تجهيزًا في العالم بجمع ادلة على ما ارتكبه نظام الرئيس السابق صدام حسين في موقع في قلب الصحراء العراقية

عثر فيه على مقبرة جماعية تعود إلى فترة نمرذ الشيعة في 1991.

ويعمل هذا الفريق الذي يضم أحد عشر شخصا يعيشون في قلب الصحراء

منذ اسبوعين ويقيم بحراستهم عشرين من رجال الامن الخاصين، في موقع

ثالث قبر جماعي كبير وجده ويعود تاريخه إلى انتفاضة الشيوعية عام 1991.

ويقول الأمريكي مايك ترميل المسؤول في منظمة الارتباط الامريكية المكلفة

جرائم النظام السابق «نستطيع القيام بعمل أفضل بكثير من أي فريق آخر

للقيام الجماعية سمعت أو عثلت معه». وأضاف «لدنيا معدات لا تملكها الكثير

من أجهزة تطبيق القانون في الولايات المتحدة».

وسيتتم نقل الرفات إلى المختبر المتطور التابع لمنظمة دول ملك بغداد حيث

سيتم فحص الرفات وتحليله وحفظه في مكان معرقة ما حدث في تلك الصحراء

قبل 15 عاما.

وفي أعماق حفرة تغطيها الرمال، ترقد هياكل عظمية كانت في يوم من الأيام لرجال يرتدون سترات تقليدية وعباءات وقد عصبت ما كانت يوما عيونا بشرية يقطع أصبحت بابلية من كوفيات عربية. وأوضح ترميل «اعتقد أن اصحاب تلك الهياكل قتلوا بأطلاق النار عليهم هنا».

القتل والخطف يلاحقان اقارب الضحايا اثناء جلب جثث ذويهم من مقر الطب العدلي

اتساع ظاهرة قطع الرؤوس يذكر البغداديين بأسطورة «ابو طبر»

عراقيون يتحدثون عن «مفاوضات لعودة صدام» ويعتبرون ان البلاد على كف عفريت



جريح عراقي في مستشفى في بعقوبة امس (ا ف ب)

وزير الخارجية الايطالي: سحب القوات من العراق ينتهي في الخريف

الاتئين الماضي في جنوب العراق.

وقال داليمبا ان حكومته لن تدير ظهرها للعراق وأنها

ستعزز دورها في عملية إعادة أعمار العراق وتطويره

ديموقراطيا.

وأضاف «نريد اتفاق تعاون حقيقي وصحيح مع

العراق». ودعا المسؤولين العراقيين إلى زيارة روما

لتوقيع اتفاق ثنائي.

وتعد زيارة داليمبا للعراق الأولى بعد تشكيل

الحكومة العراقية الجديدة برئاسة نوري المالكي .

وأجرى الوزير الايطالي محادثات مع كبار

المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء

نوري المالكي ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني

بالإضافة إلى زبياري، وقال المالكي بعد محادثاته مع

داليمبا ان العراق «سيظل ممثنا إلى الابد لإيطاليا».

للدور الذي لعبته في «ضمان الأمن في العراق».

وإصابة أربعة من زملائه في هجوم تعرضت له قافلة

عسكرية إيطالية في مدينة الناصرية جنوب العراق

حيث يتعزز الجنود الايطاليون.

وشدد داليمبا على أن سحب القوات من العراق كان

متضمنا في البرنامج الانتخابي ليسار الوسط.

وأضاف «قدما وعدا لناخبيين بإعادة جنودنا إلى

الوطن».

وكان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي

فاز في الانتخابات التشريعية في نيسان/ابريل

الماضي قد أعلن انه سيسحب القوات الايطالية البالغ

عددها 2600 جندي من العراق بحلول نهاية العام

الحالي.

ويقام برودي دعوات داخل ائتلافه اليساري

لسحب القوات في وقت أسرع، وخاصة بعد حادثة

مقتل الجندي الايطالي وإصابة أربعة من زملائه يوم

■ بغداد-يو بي أي: قال وزير الخارجية الايطالي

ماسيمو داليمبا امس ان انسحاب القوات الايطالية من

العراق سيستمك بحلول الخريف المقبل. وأضاف

داليمبا خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده امس مع

نظيره العراقي هوشيار زبياري «الانسحاب سيكون

عملية تدريجية، ومع ذلك سينيهي بحلول الخريف».

وقال ان تفاصيل الجدول الزمني للانسحاب سيتم

ترتيبها من قبل وزارة الدفاع والسلطات العسكرية.

وأضاف «تقنيا انها ليست عملية سهلة، هناك الكثير

من القوات التي سيتم سحبها والكثير من المعدات

الموزعة في أنحاء العراق».

وأكد داليمبا ان إيطاليا ستضمن ألا يؤدي الانسحاب

إلى مشكلات أمنية أو فراغ في السلطة».

وكان داليمبا قد وصل إلى بغداد امس في زيارة

مفاجئة للعراق بعد يومين من مقتل جندي ايطالي

■ بغداد- من عمار كريم:

بدأت الحكومة العراقية امس باطلاق

سراح مئات المعتقلين غالبيتهم من

العرب السنة الذين لم تتم ادانتهم

كخطوة نحو تحقيق الصالحة الوطنية

في البلاد ومن اجل وقف العنف الطائفي

الذي راح ضحيته آلاف من القتلى.

وقال مسؤول في وزارة العدل

العراقية «نحن نطلق سراح 594

مجموع الفى معتقل امس من عدد من

السجون الامريكية التي تشرف عليها

وزارة العدل كوجبة أولى للمعتقلين

الذين تمت دراسة ملفاتهم ولم توجه

لهم اتهامات».

وشاهد مراسل ثلاثة باصات كبيرة

تقل 103 من المعتقلين من مجموع 594

أطلق سراحهم امس الأربعاء في مراب

«العلاوي» وسط بغداد.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

اعلن امس في مؤتمر صحافي انه امر

بإطلاق سراح الفى معتقل معتبرا

«الخطوة في أولى خطوات مفردات

عملية الصالحة الوطنية التي نستعان

عنها خلال اليومين القادمين».

وقال طارق الهاشمي نائب الرئيس

العراقي في كلمة القاها نيابة عنه عمر

الجبوري مسؤول حقوق الانسان في

الحزب الإسلامي الذي يتزعمه الهاشمي

«عودوا اليوم إلى أعمالكم لتخدموا

بلادكم ولتندمجوا مجددا في حياتكم

وأعمالكم».

وأضاف نحن نقدم اعتذارنا لكم

■ بغداد-«القدس العربي»-

من ضياء السامرائي:

وأنت تسير في شوارع بغداد لا يتكلم العراقيون الا عن ثلاثة أشياء اولها احتمال عودة الرئيس العراقي صدام حسين إلى قيادة البلاد، والاخرى تكاثر عمليات الاغتيالات والاعمال المسلحة

وظاهرة قطع الرؤوس او العثور على

جثث بدون رأس، والثالثة الفخ الجديد

في الاغتيالات التي تطال اقرباء

الضحايا في منطقة الطب العدلي

الكائنة في منطقة باب المعظم احدى

اشهر مناطق بغداد.

يقول عادل الفراجي من منطقة

الشعب ان له خمسة من ابناء عمه

يسكنون منطقة ريفية بالقرب من

سامراء تدعى منطقة البو فراج اعتقل

اربعة منهم امام بوابة مشرحة الطب

العدلي حيث كانوا يقومون بجلب جثة

شقيقهم الاصغر الذي قتل في منطقة

علاوي جميلة المعروفة ببيع

الخضروات بعد اختطافه مدة اسبوع

حيث عثر عليه وقد نذخ ملقى في احدى

مزابل مدينة الصدر (الثورة سابقا).

ويضيف الفراجي انه كان هناك مارة

عند اختطاف ابناء عمي من قبل رجال

يرتدون ملابس الشرطة العراقية ومن

ثم تم العثور عليهم مقتولين في منطقة

حي اور بعد ان تم تعذيبهم وتثقيب

اجسادهم بالة حادة مما سبب

تنفوهات كبيرة».

وأضاف الفراجي لـالقدس

العربي: انني واعلامي لم تقم بجلب

الضحايا بل استعنا بجيران من

الاخوة الشيعية وجلبوا لنا جثامينهم

خلسة حتى لا يخطف احد من قرباننا

مجددا.

امسا منعم الاعظمي من منطقة

الاعظمية فيقول «على الرغم من ان

الطب العدلي قريب من منطقتنا الا انني

لم أتمكن من جلب احد الفلسطينيين

الذين قتلوا بتهران الغدر الطائفية بعد

مشرحة بغداد استقبلت 6000 جثة منذ مطلع العام

■ لندن-يو بي أي: أفادت هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي)، امس أن

مشرحة بغداد الرئيسية استقبلت 6000 جثة هذا العام وفقاً لآرقام وزارة الصحة

العراقية، فيما يرجح المراقبون أن تكون الحصيلة أعلى من ذلك بكثير.

وقالت أن حصيلة ضحايا العنف الطائفي ترتفع كل شهر، إذ وصلت إلى نحو

1400 قتيل في ايار/ مايو الماضي، الذي يعد أكثر الشهور دموية منذ اندلاع حرب

العراق.

وبحسب أرقام الوزارة «استقبلت مشرحة بغداد 1068 جثة في كانون الثاني

/يناير، 1110 جثث في شباط/فبراير، و1294 جثة في آذار/ مارس، و1155 جثة في

نيسان/ابريل و1398 جثة في ايار/ مايو من العام الحالي».

وأضافت بي بي سي «أن لا أحد من العراقيين يصدق أن هذه الارقام هي الحصيلة

الحقيقية لضحايا العنف الطائفي في بغداد ومحيطها لأن الكثير من الجثث لا تثقل

إلى مشرحة العاصمة أو لا يتم العثور عليها أصلاً».

حوالى ستة الاف قتيل في بغداد منذ كانون الثاني

■ لندن-اف ب: نقلت هيئة الإذاعة

البريطانية عن إحصاءات رسمية عراقية

امس أن مشرحة بغداد الرئيسية

استقبلت منذ بداية السنة جثث حوالى

سنة اثنى لخمص في معظمهم مشبة

عنيفة.

وارتفعت الحصيلة من أكثر من الف

قتيل بقليل في كانون الثاني/يناير إلى

حوالى 1400 في ايار/مايو.

لكن هذه الارقام يمكن أن تكون اكبر

لان كثيرا من الجثث لم تنقل إلى المشرحة.

ولم يعثر على بعض الآخر، ولأن جثثاً

أخرى دفنت مباشرة.

وتفيد معلومات وزارة الصحة العراقية

ان مشرحة بغداد الرئيسية استقبلت

1068 جثة في كانون الثاني/يناير و1110

في شباط/فبراير و1249 في آذار/مارس



طفلة عراقية من بين ضحايا انفجار سيارة في بعقوبة امس (ا ف ب)